### بعد انتشار الظاهرة في المرافق الصحية

# سيف «الصحة» على رقاب «المدخنين»

عبدالكريم العبدالله

على بعد بضعة أمتار تسمع صوت «سعال» حاد و«كحة» قوية، ونفس ثقيل واختناق، وعندما تلقي نظرة تشاهد «جمرة» تشبه «البركان» الهائج «تنطلق منها الأدخنة كأنها منزل مشتعل لا قدر الله، وفي الوقت نفسه تسمع صرخات التذمر، و«التمتمة»، وضرب الأيدي ببعضها لتنتهي تلك القصة بكلمة «لو سمحت «أطفأها» نحن مرضى وانت في مستشفى.

هكذا انتشرت ظاهرة «التدخين» في مختلف المرافق الصحية من مستشفيات ومراكز صحيح وتخصصية مما يشكل تهديدا خطيرا على المرضى والمراجعين، علما ان إحصائيات التدخين في الكويت بدأت تدق ناقوس الخطر من انتشارها وتأثيرها على الصحة العامة لما تسببه من أمراض قاتلة.

وأكدت الإحصائيات أن التدخين سبب رئيسي لـ 41٪ من وفيات أمراض القلب والشرايين، و14٪، من وفيات السرطان، و4٪ من وفيات السكر، و12٪ من الأمراض المزمنة الأخرى. ومع وجود قانون الهيئة العامة للبيئة الرادع عبر عقوباته فيما يخص التدخين، كان لوزارة الصحة دور كبير في مكافحة هذه «الآفة» في مرافقها، حيث أصدرت قرارات حذرت فيها جميع مرافقها بالالتزام بمنع التدخين في جميع المرافق الصحية، مشددة على عدم السماح للموظفين والمراجعين بالتدخين بالمرافق الصحية وكل المرافق التابعة للوزارة.

تحذيرات وزارة الصحة لم تشمل فقط منع التدخين في مرافقها، بل طلبت إزالة جميع «منافض السجائر» (الطفايات) من كل الأماكن في وزارة الصحة ومرافقها، ووضع لافتات تحمل عبارة «ممنوع التدخين»، مشددة في الوقت ذاته على التعرض للمساءلة القانونية والجزائية لمن يخالف تلك الإجراءات.

### حذّر من تعامل غير المتخصصين بها وتداولها دون مراقبة الأجهزة الأمنية

# النومس: مخاطر جسيمة من التعامل مع المواد الإشعاعية

أحمد مغربي

دقت سرقة جهاز التصوير الصناعي من حقل برقان النفطي، ناقوس الخطر حول أخطار التسربات الإشعاعية على الكويت، وكيفية تداول تلك الاجهزة الحساسة بهذه السهولة دون أي رقابة من الأجهزة الأمنية المسؤولة.

وقال الخبير في الوقاية من أسلحة الدمار الشامل مفرح النومس في تصريحات خاصة لـ «الأنباء» ان تعامل غير المتخصص مع المواد المشعة الخطرة قد يؤدي إلى كارثة لا تحمد عقباها، مطالبا الدولة بوضع خطة واضحة في مراقبة تلك المواد ونقلها من مكان لآخر تحت علم الاجهزة الامنية.

وذكر النومس ان الدولة مطالبة بوضع خطة طوارئ في كيفية التعامل مع التسريبات الإشعاعية، لاسيما في ظل الأوضاع الجيوسياسية المضطربة في المنطقة والتي تزيد من احتمالات التسربات الإشعاعية.

ولا بد ان يكون للوقاية من اسلحة الدمار الشامل مكان في خطة التنمية والأخذ بعين الاعتبار كل الوسائل الممكنة للتصدي لمثل هذا الخطر وخصوصا في مشروع الجزر ومدينة الحرير لكونها مشاريع جديدة يمكن وبسهولة وسائل الوقاية بها.

وحول المخاطر الصحية للإصابة بالسلاح النووي ذكر النومس أنها تتركز في:

الإصابات البيولوجية الناجمة عن الأشعة النووية التي تعمل على تفتيت الكروموزومات داخل كل خلية، ويزداد التأثير بزيادة الاشعة المخترقة للجسم، وتحدث تغيير في التركيب الكيميائي للأحماض الأمينية في الجينات الحاملة للصفات الوراثية DNA مما يؤدي إلى تغيير الصفات الوراثية للأجيال المقبلة.

والتسبب بسرطانات متنوعة وخصوصا سرطان الدم (اللوكيميا). وتسبب تشوهات خلقية للأجنة عند الحوامل في حالة التعرض لجرعة تصل إلى 50 (راد) أو أكثر. كما أن الأنسجة الأكثر حساسية للإشعاع النووي هي الجهاز الليمفاوي والغدة الدرقية والغدة التناسلية ونخاع العظم، وتعتبر الأعضاء الأقل حساسية للإشعاع النووي هي الجلد والعظام والجهاز العصبي.

مفرح النومس

**النومس: الكويت مطالبة بوضع خطة طوارئ للتعامل مع التسربات الإشعاعية الضارة**

**ضرورة إدراج وسائل وطرق الوقاية من أسلحة الدمار الشامل في مشروع الجزر ومدينة الحرير**

### مراحل الانفجار النووي

وحول مراحل الانفجار النووي قال النومس انها كالتالي:

1ـ مرحلة الوميض المبهر: ويأتي في مقدمة نتائج التفجير النووي وهو وميض مبهر جدا (أكثر إبهارا من قرص الشمس) وقد يسبب العمى الدائم بسبب الأضرار الجسيمة التي تلحق بقرنية العين نتيجة لتعرض المصاب للأشعة فوق البنفسجية عند النظر الى الوهج الناتج من الانفجار النووي، أما العمى المؤقت فيحدث نتيجة للتعرض لوهج الانفجار النووي وهذا ما يعرف بالعمى التوهجي، وعليه فإنه من الصعب مغادرة هؤلاء الأشخاص منطقة الخطر حتى وإن كانت إصابتهم طفيفة.

2ـ موجة التدمير: وهي مكونة من العصف والضغط، وهي قوية جدا لدرجة ان لها القدرة على هدم المباني وجميع المنشآت التي تقع في دائرة نصف قطرها 7كم لقنبلة قوتها كيلو طن.

3ـ انطلاق القذائف الركامية: وهي الأجسام الصلبة التي تحملها الريح العالية السرعة وهي قاتلة في حالة اصطدامها بجسم الإنسان وهذه الريح العالية السرعة متزامنة مع موجة العصف، والتي لها القدرة على إحداث أضرار بليغة في حالة اصطدامها بجسم الإنسان.

4ـ الحرارة العالية: ترتفع في الثواني الأولى للانفجار وقد تصل الى اكثر من 10 ملايين درجة مئوية، في كرة اللهب ثم تتناقص الى الآلاف عند قرب انطفاء كرة اللهب، وتشكل الحرارة 35٪ من نتائج التفجير النووي، هذا بالإضافة الى موجة إشعاع حراري مكونة من أشعة فوق بنفسجية وأشعة تحت حمراء، وتسبب الحرارة المنبعثة حروقا متعددة الدرجات تبدأ بحروق الدرجة الاولى للأشخاص القريبين من مركز التفجير، أي الهلاك المحتم، أما المصابون بحروق من الدرجة الثانية والثالثة فسيكونون على مسافة 15 كيلومتر إلا ان صعوبة وصول الفرق الطبية إليهم بسبب الركام إعاقة الطرق المؤدية اليهم ستجعلهم في دائرة الهلاك المحتم.

5ـ النبضة الكهرومغناطيسية: وهي قادرة على توليد موجة كهرومغناطيسية قوية لها القدرة على إتلاف جميع الدوائر الكهربائية والإلكترونية التي تقع في محيط الانفجار النووي.

6ـ تلوث إشعاعي: يقدر عدد النظائر المشعة الناتجة عن الانفجار النووي بنحو 300 نظير مشع. وتتراوح فترة عمر النصف لهذه النظائر المشعة ما بين جزء من الثانية الى عشرات السنين.

### أنواع الإشعاع

وبيّن النومس أن هناك نوعين من الإشعاع الناجم عن الانفجار النووي هما:

الأول: الإشعاع المحلي: وهو الإشعاع الذي ينطلق بعد الدقيقة الاولى، وهو ناتج عن تحلل النظائر المكونة للسلاح النووي وتلاشيها.

الثاني: الإشعاع الشامل: وهو خليط من أنواع الإشعاعات السابقة يتخلله الغبار والمواد التي تعلق بالهواء نتيجة العصف والحرارة، وبذلك تتكون سحابة إشعاعية نووية يعتمد انتشارها على حالة الطقس، وقد يصل مداها الى عشرات الكيلومترات قبل ان تستقر على سطح الأرض.

وعن درجات المخاطر الإشعاعية للانفجار النووي، ذكر النومس انها تتركز في الأضرار الناجمة عن التعرض للإشعاعات النووية، ويعتمد تأثير الجرعة الإشعاعية على العمر والحالة الصحية، لذا من الممكن ان يكون الأطفال والمسنون هم الأكثر تأثرا بالجرعة الإشعاعية، وهذه الجرعة يمكن تصنيفها على اساس مقدار ما يتعرض له الإنسان من أشعة نووية في حالة وجوده في محيط الانفجار النووي او في ظل تأثير الغبار المحلي او الغبار الشامل للانفجار النووي.

وحول طرق الوقاية من السلاح النووي أوضح النومس انه في حالة وجود مرتفعات في موقع الانفجار النووي فإن أثر موجة الضغط الناجم عن الانفجار النووي تشتد على جوانب التلال والهضاب والجبال المقابلة للتفجير النووي، ويقل تأثير موجة الضغط بمقدار 15٪ في السهول الخلفية لهذه التلال والهضاب والجبال، وتعرف تلك المناطق باسم مناطق الظل، وقد يصل طول هذه المنطقة الى 3 أميال. كما ان الوديان المنخفضة لها الأثر في التقليل من حدة موجة الضغط. والأرض الشديدة التعاريج تقلل من شدة اختراق الإشعاعات النووية، وخصوصا أشعة جاما، كذلك تقلل من شدة الحرارة المنبعثة من الانفجار النووي.

## وزير الصحة يشكّل لجاناً لتنظيم توفير المعدات واللوازم الطبية والأدوية

حنان عبدالمعبود ـ عبدالكريم العبدالله

شكّل وزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح لجانا لتنظيم توفير الأجهزة والمعدات الطبية واللوازم الطبية والادوية بمستشفيات الوزارة، كما اعتمد الوزير الصباح آلية ترشيح المناقصات وفقا للاحتياجات الفعلية ويضمن ترشيد الإنفاق.

وسمى الوزير الصباح د.نبيل يوسف الإبراهيم رئيسا لمجلس أقسام المختبرات ورئيسا لقسم المختبرات في مستشفى مبارك الكبير.

### افتتحت الملتقى الثاني لمرض البهاق نيابة عن الوزير

# النجار: البهاق مرض شائع في الكويت والإصابات تصل إلى 20 ألف مريض

حنان عبدالمعبود

أكدت وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات الطبية الأهلية د.فاطمة النجار أن مرض البهاق يعتبر من الأمراض الشائعة التي تحظى باهتمام وزارة الصحة، مبينة ان نسبة الإصابة بالكويت بلغت أكثر من 20 ألف مصاب مؤكدة حرص وزارة الصحة على مواكبة أحدث التطورات في تشخيص وعلاج هذا المرض من خلال التوسع في العيادات التخصصية للأمراض الجلدية والاهتمام بالعنصر البشري وتطوير الكوادر الطبية والفنية وإعداد الكوادر المتخصصة في هذا المجال من الأطباء والفنيين والهيئة التمريضية مع التوسع ببرامج البعثات الخارجية للدول المتقدمة للأطباء الكويتيين بالدراسات العليا في تخصص الأمراض الجلدية وكذلك اهتمامها الملحوظ ببرنامج البورد في الأمراض الجلدية بمعهد الكويت للاختصاصات الطبية.

وقالت النجار في كلمة لها خلال انابتها عن وزير الصحة د.باسل الصباح في افتتاح الملتقى العلمي الثاني لمرض البهاق ان هذا الملتقى يأتي ليسلط الضوء على مرض البهاق فالمحتوى العلمي له يضم ورش عمل، ومحاضرات زاخرة في طرق العلاج المتقدمة للبهاق وبعضها يخص بهاق الاطراف الذي يعتبر من أشد أنواع البهاق مقاومة للعلاج، كما يعرض سبل علاجها الجراحي أو بالأجهزة الحديثة التقنية أو بالوخز بالإبر كما يلقي الضوء على علاقة مرض البهاق بالغذاء ويشير إلى تأثيره النفسي على المرضى.

وأشارت الى ان عقد مثل هذه الملتقيات العلمية هو ثمرة من ثمرات سياسة واستراتيجية وزارة الصحة والتي تتبعها للنهوض بالخدمات الطبية المحلية لتتواكب مع مثيلاتها العالمية كما تتيح للعاملين بالوزارة فرصة للاحتكاك بكوكبة من الأطباء العالمين والبارزين في هذا المجال الدقيق في تخصص الأمراض الجلدية، وإتاحة الفرصة للجمهور للمشاركة في جلسة «أسال الخبراء».

ومن جانبه، قال رئيس المؤتمر د.محمد العتيبي: ان الملتقى يتميز عن كثير من اللقاءات العلمية الطبية لأنه يجمع بين الاطباء المتخصصين في تبادل الخبرات ونقل صورة علمية سليمة عن مرض البهاق الى المرضى وذويهم.

وأشار إلى ان لهذا المرض انعكاسات نفسية واجتماعية لا تقتصر على المريض وحدة بل تمتد الى أفراد أسرته والمخالطين له لذلك تم إعطاء فرصة للجمهور في جلسة نقاشية مفتوحة بعنوان اسأل الخبراء، مضيفا ان البرامج العلمية ستبحث اخر المستجدات في نظريات حدوث هذا المرض.

وأكد على مناقشة مستجدات العلاج بالدواء والليزر والتدخل الجراحي من خلال آخر الأبحاث والدراسات العلمية.

د.فاطمة النجار

د.محمد العتيبي

# السمنة تلعب دوراً رئيسياً في انتشار العديد من الأمراض المزمنة وأهمها السكري

د.فاطمة النجار ود.عبدالنبي العطار وأطباء وحدة السكر وقسم التغذية في «الأميري» (متين غوزال)

حنان عبدالمعبود

حذرت وكيلة وزارة الصحة المساعد لشؤون الخدمات الطبية الأهلية د.فاطمة النجار من انتشار السمنة في المجتمع الكويتي، مبينة أنها تلعب دورا رئيسيا في انتشار العديد من الأمراض الأخرى المزمنة وأهمها مرض السكري، وقالت «لا يخفى على أحد أهمية ودور التغذية السليمة في المساهمة في الوقاية والشفاء من العديد من الأمراض، فالمعدة بيت الداء، ويعود السبب الرئيسي في ذلك الى فقدان الاهتمام بالأنظمة الغذائية كماً ونوعا».

جاء هذا ضمن كلمة ألقتها خلال افتتاح المؤتمر الثالث للتغذية العلاجية الذي تنظمه نقابة التغذية الكويتية بالتعاون مع وحدة السكر في المستشفى الاميري بشكل سنوي، وحضرته نيابة عن وزير الصحة د.باسل الصباح، وقالت في كلمتها: «هذا المحفل يستقطب نخبة من المتحدثين من مختلف دول العالم للمساهمة في اثراء جانب التغذية العلاجية في الكويت، كما يعد عقد مثل هذه المؤتمرات مساهما في الاستزادة من خبرات الدول المتقدمة لدى كوادرنا الطبية في وزارة الصحة وتصقل مهنيتهم وتعكس اهتمام وزارة الصحة بدعم وتنمية النشاطات العلمية في مجال التعليم الطبي المستمر».

إعلان

مجموعة شركات شمال الخليج التجارية ذ.م.م

وكلاء:

- شركة هيونداي للشاحنات والباصات الكورية
- شركة هيونداي للمعدات الثقيلة
- شاحنات كينوورث الامريكية (Paccar)
- باصات جولدن دراجون الصينية

يسرها ان تعلن عن انتقال معرض البيع ومركز خدمة وصيانة الباصات والشاحنات والمعدات من منطقة الري الصناعية

إلى المقر الجديد الكائن على مساحة 5000م² المجهز بأحدث التقنيات لخدمة عملائنا في منطقة شرق الأحمدي الصناعية

قطعة رقم 6 - قسيمة رقم 144 - 148

خلف جمعية الأحمدي التعاونية والمركز الصحي

وذلك اعتباراً من 12-5-2018

للإستفسار: 1808444 داخلي - 744 - 745

GOLDEN DRAGON
KENWORTH. The World's Best.
HYUNDAI CONSTRUCTION EQUIPMENT
HYUNDAI Truck & Bus
HYUNDAI
شركة شمال الخليج التجارية
NORTHERN GULF TRADING CO.